

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 209 @ .

- ( ما اشتملت عليه قبا بهم % يوم النوى من لؤلؤ مكنون ) .
  - ( من كل تائهة على أترابها % في الحسن غانية عن التحسين ) .
  - ( خود ترى قمر السماء إذا بدت % ما بين سالفة لها وجين ) .
  - ( غادين ما لمعت بروق ثغورهم % إلا استهلكت بالدموع شؤوني ) .
  - ( إن تنكروا نفس الصبا فلأنها % مرت بزفرة قلبي المحزون ) .
  - ( وإذا الركائب في الحبال تلفتت % فحنينها لتلفتي وحنيني ) .
  - ( يا سلم إن ضاعت عهودي عندكم % فأنا الذي استودعت غير أمين ) .
  - ( أو عدت مغبونا فما أنا في الهوى % لكم بأول عاشق مغبون ) .
  - ( رفقا فقد عسف الفراق بمطلق العبرات في أسر الغرام رهين ) .
  - ( ما لي ووصل الغانيات أرومه % ولقد بخلن علي بالماعون ) .
  - ( وعلام أشكو والدماء مطاحة % بلحاطهن إذا لوين ديوني ) .
  - ( هيهات ما للبيص في ود امرء % أرب وقد أربى على الخمسين ) .
  - ( ومن البلية أن تكون مطالبني % جدوى بخيل أو وفاء خؤون ) .
  - ( ليت الضنين على المحب بوصله % لقن السماحة من صلاح الدين ) .
- وأما القصيدة الثانية فهي .
- ( حتام أرضى في هواك وتغضب % وإلى متى تجني علي وتعتب ) .
  - ( ما كان لي لولا ملالك زلة % لما مللت زعمت أني مذنب ) .
  - ( خذ في أفانين الصدود فإن لي % قلبا على العلات لا يتقلب ) .
  - ( أتظنني أضمرت بعدك سلوة % هيهات عطفك من سلوي أقرب ) .
  - ( لي فيك نار جوانح ما تنطفي % حرقا وماء مدامع ما تنضب ) .
  - ( أنسيت اياما لنا ولياليا % للهو فيها والبطالة ملعب ) .
  - ( أيام لا الواشي يعد ضلالة % ولهي عليك ولا العذول يؤنب )